

توظيف الجمل الاسمية لتنمية مهارة الكتابة بالعربية لدى الناطقين بغيرها

Employing Nominal Sentences to Develop the Writing Skill in Arabic Among Non-Arabic Speakers

ندوة داود²

محمد فارق هيمال أتروك¹

NADWAH DAUD

MUHAMMAD FARIQ HEEMAL ATTRUK

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور استيعاب الجمل الاسمية في تنمية مهارة الكتابة بالعربية لدى الناطقين بغيرها في مركز اللغات والتنمية العلمية في مرحلة الإعداد الجامعي، في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. لقد أكدت دراسة على تأثير إيجابي للقواعد النحوية في تنمية مهارة الكتابة بالعربية، إلا أن هذه الدراسة أجريت على الطلبة الناطقين بها. هذا وقد كانت اللغة العربية في تلك الدراسة هي اللغة الأم، وهما جوهران مختلفان لهما بيئة التعلم المتباينة. لقد سارت هذه الدراسة على منهج شبه تجريبي، حيث تم اختيار العينة بأسلوب غير عشوائي. وأما بالنسبة لجمع البيانات، فتم خلال الاختبارين: قبلي وبعدي، وأجريا على 34 فرداً من الطلبة في المجموعتين: التجريبية والضابطة. وأظهرت نتيجة الدراسة بعد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على الفرق الدالّ إحصائياً بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في تنمية مهارة الكتابة بالعربية، لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: تعلّم اللغة الثانية - القواعد النحوية - نظرية التعلم الإدراكي - الجمل الاسمية - مهارة الكتابة.

¹ Postgraduate Student, Department of Arabic Language and Literature, Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia. Email: fariquehemal@gmail.com

² Assoc. Prof., Department of Arabic Language and Literature, Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia. Email: nadwah@iium.edu.my

Abstract

This research aims at looking at potential role of employing nominal sentences to develop the writing skill in Arabic among non-native speakers at the Center for Languages and Pre-University Academic Development of the International Islamic University Malaysia. Even though a previous study has confirmed a positive role of grammar comprehension in developing writing skill in Arabic, it was conducted on native speakers. Thus, Arabic in that case was not learnt and taught as a second language. There are differences between language taught as first and second language in which each represents different learning environment. This study is a quasi-experimental design, whereby the sample was non-randomly defined. While the data was collected using pre and posttests, the sample which was consisted of 34 students was divided into the two groups: control and experimental. The result shown statistically significant difference between both groups after running independent samples t-test, in which the experimental was proven to have better result in both tests.

Key words: Second language learning - grammar rules - perceptual learning theory - noun sentences - writing skill.

مقدمة

إن للنحو مكانة مهمة في اللغة العربية بخاصة وفي سائر اللغات بعامة. ونادراً ما نجد لغة تخلو منه، "لأن اللغة إذا خلت من النحو غمّ كلامها، وغمض فكرها، وصارت مبهمه لمن يقرؤها أو يسمعها"³. هذا ويختلف تعلم اللغة الثانية عن اللغة الأم، فاللغة الأم يحصل عليها الإنسان تلقائياً من بيئة أبناء اللغة، واللغة الثانية يكتسبها وفق نظام معين، وقد قال ابن خلدون إن اللغة ملكة صناعية، وإن تعلم اللغة الثانية ملكة تحصل عليه الإنسان بالتعليم والتمرين والممارسة⁴، فيتعلم الإنسان اللغة الثانية بعد لغته الأم من خلال التعليم النظامي وغير النظامي، أي من المعلم، وفي معظم الأحوال يكون

³ علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، (عمان: دار المسيرة، 2010م)، ص327.

⁴ عاصم شحادة علي وحنفي دوله ومجدي إبراهيم وباسر إسماعيل، اللسانيات التطبيقية الحديثة للمتخصصين في العربية وآدابها مدخل وصفي، (كوالالمبور: منشورات الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، 2015م)، ص61.

دارسوها من غير أبنائها، وقد تُعلّم لأغراض خاصة، فتعلم اللغة الثانية بعد اللغة الأم، أما اللغة الأجنبية فتعلمها بعد اللغتين الأم والثانية⁵.

ويمكن أن يساعد تعليم القواعد النحوية الطلبة في تعلم اللغة ويجعل اكتسابها سهلاً⁶، لما لها دور مهمّ في تدريس اللغة الأجنبية لأنها جزء من النشاطات الأخرى مثل التواصل والتركيز على المعنى⁷، وهي أساس في تعلم اللغة وتعليمها، ولا يمكن تخفيف تعليم القواعد النحوية في أي ظرف من الظروف⁸.

مشكلة البحث

تُعدُّ الجملة الاسمية مشكلة أساسية لدى الطلبة الملايو ولاسيما الماليزيين في مهارة الكتابة بالعربية⁹، ومن الصعوبات النحوية التي تواجههم هي المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية من حيث التذكير والتأنيث، والتثنية والجمع¹⁰. وعلى الرغم من تأكد دراسة في العربية¹¹ على الدور الفعال لاستيعاب القواعد النحوية في تطوير مهارة الكتابة، إلا أن مجتمع تلك الدراسة من المتعلمين الناطقين بها وليست العربية لغة ثانية. وكذلك، لم تركز الدراسة على جانب معيّن من القواعد النحوية. ومن ثمّ، يثير هذا التباين إلى نوع من الفجوة العلمية لأنّ لتعلم اللغة الثانية صعوبات في التعلم قد لا تواجه أبناء اللغة. لذلك، يحاول الباحثون النظر إلى دور استيعاب الجمل الاسمية وتأثيرها على تنمية مهارة الكتابة بالعربية

⁵ المرجع السابق، ص60.

⁶ El-Dakhs, Dina, "So, can Teaching Grammar Work?", *Qscience Connect*, (2014), 6.

⁷ Pontarolo, Giulia, "The Role of Grammar in EFL Instruction: A Study on Secondary School Students and Teachers", (Master Thesis, Universita Degli Studi Di Padova, 2013), 3.

⁸ Wang, Fengjuan, "The Necessity of Grammar Teaching", *English Language Teaching*, Vol. 3, No. 2, (2010), 78-81.

⁹ Bin Pungut, Mohd Asfarizan, "Penguasaan Jumlat Ismiyyat dan Jumlat Fi'liyyat dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Kebangsaan Agama", (Tesis Ini Dikemukakan Sebagai Memenuhi Syarat Penganugerahan Ijazah Sarjana Falsafah, Universiti Teknologi Malaysia, 2017), 20.

¹⁰ Mahmood, Mohd Uzaini & Zailani, Muhammad Azhar, "Kemahiran Menulis Jumlah Bahasa Arab dalam Kalangan Murid Sekolah Menengah", *The Online Journal of Islamic Education*, Vol. 5, (2017), 26.

¹¹ فاطمة الزهرة حاجي، دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، (رسالة دكتوراه في قسم اللغة الأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2013م)، ص37.

لدى متعلميها الناطقين بغيرها. وفي هذا الإطار تنزل غاية الباحثين من الدراسة، ألا وهي الوقوف على الفرق الدال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارة الكتابة بالعربية بعامه خلال التركيز على الجمل الاسمية.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة في إفادة المدرسين بدروس الجملة الاسمية في تنمية مهارة الكتابة بالعربية، وإعدادهم لتحضير الدروس الجيدة، ولاسيما دروس الجملة الاسمية؛ لأنها من العوامل المهمة في تنمية مهارة الكتابة، وتدقيقهم في كفاءة الطلبة في استيعاب الجملة الاسمية قبل أن يخطو إلى موضوع آخر من القواعد النحوية في تعليم العربية.

الدراسات السابقة: هناك بعض الدراسات التي تبحث عن العلاقة بين تنمية مهارة الكتابة بالعربية واستيعاب القواعد النحوية أجزاها الباحثون والخبراء في تعليم العربية، منها دراسة¹² في إتقان مهارات اللغة العربية من خلال تدريس القواعد اللغوية وسيلةً لإتقان المهارات اللغوية الأربعة، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، في منطقة في إندونيسيا. واستخدم هذا البحث المنهج الوصفي من خلال الدراسة الكيفية، وقد توصلت إلى أن تدريس القواعد النحوية ينبغي أن يكون وظيفياً حتى يسهم للمتعلمين كثيراً في إتقان مهارات اللغة العربية، أي إن القواعد النحوية التي يقدمها المدرس للطلبة هي القواعد النحوية الوظيفية، ليس فقط نظرياً إعرابياً، إنما يستطيع الطلبة تطبيقها كلاماً وكتابةً وقراءةً، ويختلف البحث مع البحث الحالي في منهج البحث حيث أن الباحث الحالي يستخدم المنهج شبه تجريبي ويركز على تنمية مهارة الكتابة بالعربية لغةً ثانيةً.

وأجريت دراسة أخرى¹³، يتكون مجتمعها من 40 تلميذاً من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط في ولاية ورقلة، الجزائر، وركزت على القواعد النحوية في تعبيراتهم الكتابية، وقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام اختبار التعبير

¹² ساه خالد ناسوتيون، إتقان مهارات اللغة العربية من خلال تدريس النحو، مجلة الدراسات العربية، 1 (2)، 2016م، ص 102-104.

¹³ فاطمة الزهرة، دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 37.

الكتابي، ودلت النتيجة على ارتفاع نسبة التوظيفات النحوية الصائبة أكثر من انخفاض نسبة التوظيفات النحوية الخاطئة، وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في أنها أجريت على على التلاميذ الناطقين بالعربية، أما البحث الحالي فمن تعليم العربية لغةً ثانيةً.

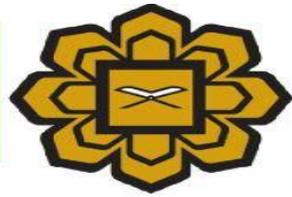
وبالتالي دراسة¹⁴ في فاعلية محتوى كتاب قواعد اللغة العربية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية الناطقين بها، والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن القواعد النحوية تسهم في تنمية المهارات اللغوية مثل القراءة وربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة، ومراعاة حركات الإعراب عند القراءة، وتمثيل المعنى، وفهم المعنى من المحتوى والتراكيب، وإدراك معاني الكلمات من السياق، ومراعاة بنية الجمل، وغير ذلك.

وتليها دراسة¹⁵ في فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الدلنجات الثانوية بنين بمحافظة البحيرة بمصر بلغ عددها 62 طالبًا، تم توزيعهم على مجموعتين: التجريبية قوامها 32 طالبًا والضابطة قوامها 30 طالبًا، وأظهرت النتيجة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة؛ حيث ثبتت تلك الفروق في أن المجموعة التجريبية أحسن من المجموعة الضابطة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

حقيق أن هذه الدراسات (إلا الأولى) تناولت متغيرين: القواعد النحوية والمهارات اللغوية في العربية، إلا أن مجتمع الدراسة لها من الناطقين بها، وأما الدراسة الحالية فتهمم بالناطقين بغيرها، وهذا الاختلاف جوهري لأن العربية في

¹⁴ أحمد بن محمد بن سعد الشنبري الشريف، فاعلية محتوى كتاب قواعد اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، (رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 2002م)، ص 85.

¹⁵ أحمد سعيد محمود الأحول، فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 42 (1)، 2018م، ص 190-243.



e-ISSN: 2600-8394

VOL. 4. No. 4

Oct (1442-2020)

Employing Nominal Sentences to Develop the Writing Skill in Arabic Among Non-Arabic Speakers

NADWAH DAUD - MUHAMMAD FARIQ HEEMAL ATTRUK

هذه الدراسة تُدرّس في غير بيتتها. وثانياً: أنّها لم تحدد أجزاء النحو للغة العربية العربية التي قد تثير إلى تنمية مهارة الكتابة بأكثر دقة. لذلك، يضطر الباحث على البحث في فعالية الجمل الاسمية من القواعد النحوية العربية في تنمية مهارة الكتابة لما لها أهمية في الدراسات التقابلية بين اللغتين العربية والملايوية.

تعلم اللغة الثانية

عندما يلفظ الإنسان أصواتاً مركبة ذات مقاطع وكلمات جميلة للتعبير عما يخطر في ذهنه من معان وما يحسه من مدركات، وعندما يقلد الطفل أبويه والمحيطين به فيما يلفظونه من مفردات وعبارات، تنتقل إليه لغتهم عن هذه الطريقة، وهذا من نشأة اللغة بعامّة¹⁶، أما تعلم اللغة الثانية فيختلف عن اللغة الأم، فاللغة الأم يحصل عليها الإنسان تلقائياً من بيئة أبناء اللغة، واللغة الثانية يكتسبها وفق نظام معين، وقد قال ابن خلدون إن اللغة ملكة صناعية، وإن تعلم اللغة الثانية ملكة تحصل عليه الإنسان بالتعليم والتمرين والممارسة¹⁷، فيتعلم اللغة الثانية بعد لغته الأم من خلال التعليم النظامي وغير النظامي، أي من المعلم، وفي معظم الأحوال يكون دارسوها من غير أبنائها، وتُعلّم لأغراض خاصة أحياناً، وليس بين اللغتين الثانية والأجنبية فرق إلا في الرتبة، فتعلم اللغة الثانية بعد اللغة الأم، أما اللغة الأجنبية فتعلمها بعد اللغتين الأم والثانية¹⁸.

وهناك رأي آخر يقول إن بين تعلم اللغة الأجنبية وتعلم اللغة الثانية فرقاً أحياناً، فالأول تعلم لغة في مكان ليس فيه أبناء تلك اللغة، مثل أن يدرس الطالب الياباني الإنجليزية في اليابان، أما الثاني فتعلم لغة بين الناطقين بها، مثل أن

¹⁶ علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، (القاهرة: نضمة مصر، ط9، 2004م)، ص80.

¹⁷ عاصم شحادة علي وحنفي دوله ومجدي إبراهيم وياسر إسماعيل، اللسانيات التطبيقية الحديثة للمتخصصين في العربية وآدابها مدخل وصفي، (كوالا لمبور: منشورات الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، 2015م)، ص61.

¹⁸ المرجع السابق، ص60.

يدرس العرب الملايوية في ماليزيا¹⁹. وبالنسبة للغة العربية في هذه الدراسة، فإنها تُدرّس باعتبارها لغة ثانية لأنها من متطلبات التخرج لعينة الدراسة، وأصبحت دراستها جزءاً أساسياً في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

القواعد النحوية في تنمية مهارة الكتابة

القواعد النحوية في العربية طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب²⁰، وهي وسيلة لتقويم أسنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء²¹. لتعلم القواعد النحوية أثر كبير في تنمية المهارات اللغوية ولاسيما مهارة الكتابة، وهناك علاقة بين استيعاب الطلاب علم النحو وكفاءتهم في مهارة الكتابة²²، وهي من أصعب المهارات اللغوية، ومن صعوبات واجهت متعلمي العربية لغة أجنبية كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار، وأن إتقان الجوانب الكتابية يؤثر كثيراً على إيفهام الآخرين الأفكار المعبرة بالكتابة، وإذا كانت الكتابة خاطئة من جهة القواعد النحوية فقد ينقلب المعنى من أصله²³. ويمكن القول أن القواعد النحوية في العربية وسيلة للحصول على المهارات اللغوية في تعلم العربية لغة ثانية²⁴. وهي تسهم في تنمية مهارة الكتابة بالعربية لغة ثانية؛ لأنها تساعد الطلبة في تصويب الأخطاء النحوية في أثناء الكتابة، وتكون أساساً عند وضع كلمة في جملة، فالنحو في العربية تركز على ضبط أواخر الكلمات، وبالمعرفة بما تُنمّي كتابة الطلبة تدريجياً.

Yule, George, "The Study of Language", (New York: Cambridge University Press, Third¹⁹ Edition), 162.

²⁰ جمال عبد الناصر زكريا، المدخل إلى تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها طرائق ومفاهيم، (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، 2016م) ص105.

²¹ الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ص337.

²² محمد رفیق أمير الله، أثر استيعاب علم النحو على مهارة الكتابة في مركز اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، 2016م)، ص56.

²³ فجر الهادي، أهمية الجوانب في تعليم الكتابة العربية، مجلة علمية ديداكتيكا، 2014م، ص1-12.

²⁴ قريب الله بابكر مصطفى، قواعد النحو وأثرها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، مجلة تعليم العربية، واللغويات، والأدبيات، 2018م، ص1-24.

نظرية التعلم الإدراكي الرمزي وتعلم اللغة الثانية

إن نظرية التعلم الإدراكي الرمزي في تعلم اللغة الثانية تحوي بأن دراسة اللغة نظام معقد بهدف الحصول على تحكم واع للقواعد النحوية والمفردات والأنماط السمعية، حيث أكدت على دور مهم لإدراك القواعد اللغوية على أنها رمز في التعلم الواعي والتعلم الواضح (The Conscious and Explicit Learning)، وبناءً واقتحت النظرية أن تعلم اللغة الثانية يحتاج إلى التعليم الواضح ودراسة اللغة على أنها نظام معقد يحكمه القانون، ويرى هذا النهج أن الدراسة الواعية هيكل اللغة مزيج من المهارات، وذلك أساس لتطوير اللغة الثانية. ويُعدُّ توفير فرص للدارسين للتدريبات المؤثرة في تعلم اللغة الثانية أساسًا في هذه النظرية، إذ إن الترسخ على الممارسة المؤثرة يركز على حاجة الدارسين إلى فهم القواعد اللغوية أولًا، ثم تنفيذها في سياق الاستخدام العملي للغة.

إن التعلم الإدراكي الرمزي يهتم بالتوازن بين النظري والعملي²⁵، إذ تكون القواعد النحوية ضروريةً في هذا النهج؛ لأنها لا يمكن فصلها عن طرق تدريس اللغة الثانية أو الأجنبية من دون استثناء الهيئة والمعنى²⁶. القواعد النحوية وسيلة مؤثرة لتدريب الطلبة على الكفاءة التواصلية في تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية، ويمكن للطلبة تحسين مهاراتهم في اللغة الثانية أو الأجنبية بالمعرفة بالقواعد النحوية معرفةً جيدةً²⁷.

Salvucci, Dario D., "Cognitive Code: An Embedded Approach to Cognitive Modeling", ²⁵ *Proceedings of the 14th International Conference on Cognitive Modeling (ICCM), University Park, Penn State, (2016), 20.*

Fatemeh Abbasian, "Investigating Controversies in Teaching Grammar: A Case for Boroujen",²⁶ Iranian High School Students", *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 2, No. 8, (2012), 1571.

Wang, Fengjuan, "The Necessity of Grammar Teaching", 78-81.²⁷

العمليات الإدراكية والبناء الإدراكي أساسان يستخدمهما الطلبة في تعلم القواعد النحوية وممارستها في تعلم اللغة الثانية، لذلك، عندما يتعلم الطالب عنصراً جديداً في القواعد النحوية، سوف يؤثر ذلك على قدرته في التواصل والتعبير عن الأفكار في سياقات مختلفة²⁸. ويرى أصحاب نظرية التعلم الإدراكي الرمزي أن كل عملية في تنمية المهارة اللغوية تجري من خلال التفكير الواعي²⁹.

إذن، يعتمد اكتساب اللغة الثانية على التطور الإدراكي، إذ تُعدُّ المهارات اللغوية ضروريةً في النظرية الإدراكية، ولا يمكن للمتعلم مثلاً أن ينجح في تطوير الهيئة اللغوية قبل تحويلها إلى هيئة إدراكية³⁰. ومن ناحية أخرى، تُعدُّ العمليات الإدراكية نشاطات عقلية تساعد في نقل المعلومات من ذاكرة إلى أخرى، وتتكون من عمليات منها الانتباه والاهتمام والتصور والتكرار والترميز³¹، ثم تبين نظرية التعلم الإدراكي أن التعلم يعتمد على العمليات العقلية، وتتركز على عمليات التعلم، مثل تكوين الفكرة وحل المشكلات.

وتعلم العربية لغة ثانية - في رأي الباحثين - تعلم إدراكي؛ لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التطوير الإدراكي للطلبة بكل جوانبه، ومنها أهداف التعلم، وبيئة اللغة، واستخدام وسائل الإعلام والثقافة، ومستويات التعلم وغيرها³². والتعلم الإدراكي الرمزي مهمٌ لأنه يوازن النظرية العملية، فقد أثبتت صحته في دراسات مختلفة، كما أن للقواعد النحوية دور فعال في تعلم اللغة الثانية ولا سيما العربية، لأنها أساس لا بدّ من فهمه وإدراكه من أجل الممارسة اللغوية الصحيحة. وهي من أهم العوامل المؤثرة على تنمية المهارات اللغوية في اللغة الثانية؛ لأنها تدل على صحة اللغة التي ينطق بها

²⁸ Newby, David, "Teaching Grammar and The Question of Knowledge, Taken from A.B. Fanner & David Newby, Coherence of Principles, Cohesion of Competences: Exploring Theories and Designing Materials for Teacher Education", (Graz/Strasbourg: European Centre For Modern Language/Council of Europe Press, 2006).

²⁹ Demirezen, Mehmet, "Cognitive-Code Learning Theory and Foreign Language Learning Relations", *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 1(5), 310.

³⁰ Rahimpor, Massoud, "Cognitive Development and Language Acquisition", *Psycholinguistics Scientific and Technological Challenges*, (2007), 193.

³¹ Celikoz, Nadir, Erisen, Yavuz, & Sahin, Mehmet, "Learning and Teaching: Theories, Approaches and Models", 43.

³² Rosyid, M. Fairuz & Baroroh, R. Umi, "Teori Belajar Kognitif dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Al-Lisan: Jurnal Bahasa (E-Journal) IAIN Sultan Amai Gorontalo*, Vol. 5, (2019), 195.

الإنسان، ويستفيد منها الطلبة في تصحيح الأخطاء في الكتابة والقراءة والتحدث، ولا يمكن لأي أحد تعلم اللغة الثانية بالدقة إلا من خلال استيعاب القواعد النحوية، وبالتالي أنها مرجع أساسي لمتعلم اللغة.

الجملة الاسمية: الجملة تتركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد نحو: زيد قائم، أو لا نحو: إن تكرمي، فإنها جملة غير مفيدة لعدم جوابه³³، والجملة الاسمية هي الجملة التي تتركب من مبتدأ وخبر³⁴، وهي وحدة إسنادية التي تبدأ باسم وهو المسند إليه ويسمى المبتدأ ويأتي بعده اسم آخر وهو المسند ويسمى الخبر³⁵.

إن المعرفة بالجملة الاسمية في اللغة العربية مهمة لاسيما للدارسين الناطقين بغيرها وخاصة الناطقين بالملايوية، لوجود أوجه التشابه والاختلاف على مستوى الجملة في اللغتين: العربية والملايوية³⁶ حيث تتميز العربية بالجملتين: الفعلية والاسمية، وأما الملايوية فلها جملة اسمية فقط. وبما أن الجملة الاسمية من مميزات العربية وأصبحت أمرا جديدا بالنسبة للطلبة الناطقين بالملايوية، صارت - من منظور الباحثين - من موضوعات أساسية في النحو العربي، وأنه ليس من المبالغة القول بأن عدم إتقان النحو بعامة والجملة الاسمية بخاصة من أسباب ضعف المهارات اللغوية لدى الطلبة الناطقين بغير العربية. ويتضاعف هذا أكثر إذا كان تدريس النحو نظرياً غير تطبيقي في معظم الأحوال، حيث كان هناك كثير من الطلبة يتقنون النحو ولم يقدروا على تطبيقه في المهارات الأربع من الكتابة والمحادثة والقراءة والاستماع³⁷. غذن، من أهمية بمكان أن استيعاب النحو والجملة الاسمية بخاصة ضروري لاكتساب المهارات اللغوية لدى الناطقين بغير العربية.

³³ محمد عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، (دمشق: دار الفكر، 2002م)، ص254.

³⁴ علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، (القاهرة: دار المعارف، ج1)، ص43.

³⁵ السفير أنطوان الدحداح، قاموس الجيب في لغة النحو العربي، (مكتبة لبنان ناشرون، 1997م)، ص116.

³⁶ محمد نجيب بن جعفر، الجملة في اللغتين العربية والملايوية: دراسة تقابلية، (رسالة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الأردنية، 2010م)، ص118.

³⁷ ساه خالد، إتقان مهارات اللغة العربية من خلال تدريس النحو، ص102-104.



مهارة الكتابة

مهارة الكتابة من المهارات الاتصالية حيث تتيح الكتابة الجيدة إيصال الرسالة بوضوح وسهولة إلى جمهور أكبر بكثير من الاتصال خلال المحادثات وجهًا لوجه أو عبر الهاتف. وهي في المرحلة المتقدمة من تطور اللغة حسب الترتيب الطبيعي للمهارات اللغوية في تعلم اللغة الثانية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة³⁸. وهي عند بعض الباحثين³⁹ عملية معقدة للغاية بالنسبة للعديد من متعلمي اللغة الثانية لأنها تمثل قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة، مع القدرة على تكيف الأداء مع الظروف المتغيرة⁴⁰، وفي ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحويًا، وفي الأساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير⁴¹. على الرغم من تعقيدها وصعوباتها، فإن الكتابة مهمة لطلبة اللغة الثانية، وهي وسيلة لإثبات المعرفة بالمحتوى.

منهج البحث

1. عينة البحث: تتكون عينة هذه الدراسة من الطلبة في المستوى الرابع في شعبة لغة القرآن في مركز اللغات والتنمية العلمية في مرحلة الإعداد الجامعي في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ويدرسون في هذه المرحلة مهارة الكتابة. وتم اختيارهم بأسلوب غير عشوائي لأسباب إدارية وميزانية محدودة، فكانت العينة من غير الاحتمالية الغرضية لأن الطلبة

³⁸ Brown D.H. (1987). Principles of language learning and teaching. New Jersey: Prentice Hall Inc.

³⁹ Dixon C.R., Isaacson S. & Stein M. (2002). Effective strategies for teaching writing. In Kame'enui, J.E., Carnine, W. D., Dixon, C.R., Simmons, C.D. & Coyne, D.M (eds). (2002). Effective teaching strategies that accommodate diverse learners. New Jersey: Merrill Prentice Hall.

Hinkel, E. (2006). Current perspectives on teaching the four skills. TESOL Quarterly, 40(1)

⁴⁰ ملحقه سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية)، ص74.

⁴¹ إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونموذج تعليمها، ص5.

تتمثل فيهم الخصائص المحددة، فتسير هذه الدراسة - بذلك - على منهج شبه تجريبي. وكان عدد أفراد العينة 34 فرداً⁴²، وقُسموا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، ولكل مجموعة 17 فرداً.

2. أداة البحث: تتكون أداة البحث من اختبارين: قبلي وبعدي، يتصف كل منهما بنفس المكونات أو العناصر المتمثلة في الجدول الآتي:

جدول (1): مكونات الاختبارين وعناصرهما

رقم الأسئلة	مكونات الاختبارين (قبلي وبعدي)	عدد الأسئلة
أ	تعيين المبتدأ والخبر من الجملة الاسمية	12
ب	وضع كلمة مبتدأ في جملة اسمية	10
ج	وضع كلمة خبراً في جملة اسمية	10
د	تحويل المبتدأ والخبر إلى مثنى وجمع	12
هـ	كتابة إنشاء (لا يقل عدد الكلمات عن 30 كلمة)	1

3. المعالجة

قام الباحثون بشرح دروس الجملة الاسمية الممثلة في أنواع المبتدأ والخبر، وتأكدوا من استيعاب إياها جيداً، كما بين للطلبة خطوات الكتابة باستخدام الجمل الاسمية فيها، ثم قَدّم التدريبات عن دروس الجملة الاسمية مثل إكمال الجملة بالمبتدأ والخبر، وتركيب الجمل الاسمية، وتدريبات كتابة إنشاء أو مقالة قصيرة بالعربية، واستخدم الباحث الخريطة الذهنية في شرح الجملة الاسمية وأنواع مبتدئها وخبرها لزيادة الاهتمام وتسهيل الفهم لدى الطلبة في بعض الأحيان.

⁴² Roscoe, J. T., *Fundamental Research Statistics for the Behavioral Sciences*, New York: Holt, Rinehart and Winston, 2nd Edition, (1975), 184.

تحليلات إحصائية

1. وصف إحصاءات الدراسة

الجدول (2) الإحصاءات الوصفية للدراسة

الفرق		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	مهارات التجريبية	تنمية الكتابة بالعربية
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط			
1.69	10.35	7.14	37.88	8.83	27.53	مهارات التجريبية	تنمية	الكتابة بالعربية
0.45	3.12	9.32	31.76	9.77	28.65	الضابطة	بعمامة	

يدل الجدول السابق على فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متوسط الدرجات والانحراف المعياري في: تنمية مهارة الكتابة بالعربية بعمامة. ومن المهم ذكره أن متوسط الدرجات لطلبة المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الكتابة بالعربية بعمامة في الاختبار القبلي كان 27.53 (الانحراف المعياري 8.83)، وفي الاختبار البعدي 37.88 (الانحراف المعياري 7.14)، أما متوسط الدرجات لأفراد العينة في المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي فهو 28.65 (الانحراف المعياري 9.77)، وفي الاختبار البعدي هو 31.76 (الانحراف المعياري 9.32)، وقد أشارت النتيجة إلى أن متوسط الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي أعلى

من متوسط الدرجات في الاختبار القبلي، حيث كان فرق المتوسط للمجموعة التجريبية 10.35 (الانحراف المعياري 1.69) وللمجموعة الضابطة 3.12 (الانحراف المعياري 0.45).

2. وصف إحصاءات المجموعتين للاختبار البعدي

الجدول (3) إحصاءات المجموعتين للاختبار البعدي

المتوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد (حجم العينة)	المجموعة	
1.73	7.14	37.88	17	التجريبية	الاختبار
2.26	9.32	31.76	17	الضابطة	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية 37.88 (الانحراف المعياري 7.14)، ومتوسط الدرجات للمجموعة الضابطة 31.76 (الانحراف المعياري 9.32)، وتدلل النتيجة على أن متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية أعلى من متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي؛ في تنمية مهارة الكتابة بالعربية بعامة.

3. الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي

الجدول (5) الاختبار التائي للعينة المستقلة للاختبار البعدي

الاختبار التائي للتجانس في المتوسطات الحسابية							اختبار ليفين لتجانس التباين	
95% فاصل الثقة من الفرق	الفرق الأدنى	الفرق الأعلى	متوسط الفرق	القيمة الدلالة	درجة الحرية	القيمة ت	القيمة الدلالة	ف
11.917	0.318	2.847	6.117	0.0	32	2.1	0.1	2.1
00	30	10	65	39		49	52	57
الاختبار التائي للتجانس في المتوسطات الحسابية								
11.932	0.302	2.847	6.117	0.0	29.9	2.1		
41	88	10	65	40	74	49		

الخلاصة

خلاصة القول، يشير الفرق الدال إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على تأثير التركيز على الجمل الاسمية في تدريس مهارة الكتابة بالعربية على تنميتها. تؤكد هذه النتيجة إيجابية الاهتمام بالقواعد النحوية في تعلم اللغة الثانية وتعليمها للناطقين بغيرها وخاصة في غير بيئتها. ولعل النتيجة تثير انتباه الدارسين والمدرسين والباحثين في مجال تعليم

العربية وتعلّمها لغة ثانية للناطقين بغيرها حيث إنّها تذكرنا بأهمية القواعد النحوية للغة ما ويجب تناولها بوعي لأن اكتساب اللغة الثانية لا يتم إلا عن طريق تعلّمها والتعلم نشاط إدراكي عقلي واع.

نتيجة البحث

يشير الجدول السابق إلى تأثير طرق التدريس على درجات الاختبار البعدي في تنمية مهارة الكتابة بالعربية بعامّة، وقد وجد الباحث أن القيمة الدلالية لاختبار ليفين لتجانس التباين (Levene's Test for Equality of Variances) هي 0.152 (ف=2.157)، وتدل النتيجة على تجانس التباين لأن القيمة الدلالية أعلى من 0.05، ومن ناحية أخرى أظهرت النتيجة في الاختبار التائي للتجانس في المتوسطات الحسابية (T-Test for Equality of Means) أن القيمة الدلالية هي (ت=2.149، درجة الحرية=32) 0.039، والجدير بالذكر أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تنمية مهارة الكتابة بالعربية بعامّة لأن قيمة الدلالة أقل من 0.05.

مناقشة النتيجة

يشير تحليل النتيجة إلى فرقٍ دالٍ إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تنمية مهارة الكتابة بالعربية بعامّة، وأن متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية أعلى من متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة، أي إن مهارة الكتابة بالعربية بعامّة لدى المجموعة التجريبية تنمو يوماً بعد يومٍ لأنها أحسن من المجموعة الضابطة، وذلك من خلال استيعاب القواعد النحوية (دروس الجملة الاسمية)، وهذا يدل على أن للمعالجة بتعليم

الدروس في الجملة الاسمية أثرًا إيجابيًا على تنمية مهارة الكتابة بالعربية بعامة، حيث وافقت هذه النتيجة الرأي الذي يقول إن القواعد النحوية من العوامل الأساس المهمة التي تؤثر على تنمية المهارات اللغوية في اللغة الثانية⁴³.

ويركز هذا البحث على دور استيعاب الجملة الاسمية في تنمية مهارة الكتابة بالعربية لغة ثانية، وكانت النتيجة في هذا البحث أن للقواعد النحوية مكانة مهمة في تنمية مهارة الكتابة بالعربية، حيث توافق هذه النتيجة نتائج دراسات أخرى، منها الدراسة التي ترى أن لتعلم القواعد النحوية أثرًا كبيرًا على تنمية المهارات اللغوية⁴⁴، وحققت في تأثير التركيز على القواعد النحوية على التعابير الكتابية لدى الطلبة الناطقين بالعربية⁴⁵، وأيًا كان؛ يركز البحث الحالي على استيعاب الجملة الاسمية بالعربية لدى الطلبة الناطقين بغير العربية. كان الطلبة من المجموعة التجريبية - كما لاحظهم الباحثون - يجيبون عن الأسئلة بسهولة.

وبما أن الباحثين اهتموا بالجانب التطبيقي اهتماما حيث قدموا تدريبات متنوعة في بناء الجمل الاسمية، توافق هذه الدراسة - إذن - نظرية التعلم الإدراكي الرمزي (Cognitive-Code Learning) في تعلم اللغة الثانية التي تجعل الجانب النظري والتطبيقي للدروس متوازنين. وبهذه النتيجة أضافت الدراسة صحة النظرية في المجال. وتمثل الدروس في الجمل الاسمية عملية تفكير ونشاط عقلي يمثل قدرة طبيعية لدى الإنسان، كما هذه النظرية بالإدراك والمعرفة بالقواعد النحوية والصرفية في تعلم اللغة الثانية⁴⁶.

Adwani, Priya and Shrivastava, Sanjay, "Analysis of Factors Affecting Second Language⁴³ Acquisition", 158-159.

Suzana (Gjata), "A Case Study on the Role of Grammar in English Second Language ,Samarxhiu⁴⁴ Acquisition", (2014), 76.

⁴⁵ فاطمة الزهرة، دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص72.

⁴⁶ Hinkel, Eli. "Cognitive-Code Learning".

وبناءً على أن للقواعد النحوية أهمية بالغة في تعليم اللغة الثانية؛ لأنها تساعد الطلبة في تعلم اللغة وتجعل اكتساب اللغة سهلاً⁴⁷، ولا يمكن تخفيف تعليم القواعد النحوية في أي ظرف من الظروف⁴⁸، فهناك علاقة بين استيعاب الطلبة لعلم النحو وكفاءتهم في مهارة الكتابة⁴⁹، ويمكن حل المشاكل التي تواجه دارسي العربية لغة ثانية في ماليزيا في مهارة الكتابة بالعربية⁵⁰ بالتركيز على القواعد النحوية وخاصة فيما يتعلق بالجملة الاسمية في تدريس المهارة مع الاهتمام بالجانب التطبيقي.

References:

- Adwani, Priya., and Shrivastava, Sanjay. (2017). Analysis of Factors Affecting Second Language Acquisition. *International Journal of Social Sciences and Management*, Vol. 4.
- Ahmad bin Muhammad bin Saad al-Shanbari al-Sharif. (2002). Failiyah Muhtawa Kitab Qawaid al-Lughah al-Arabiyyah Fii Tanmiyah Maharaat al-Qiraah Wa al-Kitabah Lada Talamiz al-Saf al-Thalith al-Mutawassit. Risalah Majistir Ghair Manshurah, Jamiah Umm al-Qura.
- Ahmed Said Mahmoud Mahmoud al-Ahwal. (2018). Failiyah Barnamaj Qaim Ala Maayir Nahw al-Nash Fii Tanmiyah Maharat al-Tabir al-Kitabi al-Ibdai Lada Tullab al-Saf al-Awwal al-Thanawi. al-Majallah al-Dauliyyah Li al-Abhas al-Tarbawiyah, Jamiah al-Imarat 42 (1).
- Alawi Abdullah Tahir. (2010). Tadris al-Lughah al-Arabiyyah Wafaqan Li Ahdath al-Taraiq al-Tarbawiyah. Amman: Dar al-Masirah.
- Ali Abd al-Wahid Wafi. (2004). Ilm al-Lughah. Kaherah: Nahdah Misr.
- Ali al-Jarim, Mustofa Amin. Al-Nahw al-Wadih Fii Qawaid al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Marhalah al-Ibtidaiyyah. Kaherah: Dar al-Maarif.

⁴⁷ El-Dakhs, Dina, "So, can Teaching Grammar Work?", 6.

⁴⁸ Wang, Fengjuan, "The Necessity of Grammar Teaching", 78-81.

⁴⁹ محمد رفیق، أثر استيعاب علم النحو على مهارة الكتابة في مركز اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ص56.

⁵⁰ Bin Pungut, Mohd Asfarizan, "Penguasaan Jumlat Ismiyyat dan Jumlat Fi'liyyat dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Kebangsaan Agama", 20.

Alsafir Antowan al-Dahdah. (1997). Qamus al-Jaib Fii Lughah al-Nahw al-Arabi. Maktabah Lubnan Nashirun.

Asem Shehadeh Saleh Ali, Hanafi Dollah, Majdi Ibrahim, Yasser Ismail. (2015). Al-Lisaniyyat al-Tatbiqiyyah al-Hadithah Li al-Mutakhassisin Fii al-Arabiyyah Wa Adabiha Madhal Wasfi. Kuala Lumpur: Manshurat al-Jamiah al-Islamiyyah al-Alamiyyah Malaysia.

Bin Pungut, Mohd Asfarizan. (2017). Penguasaan Jumlat Ismiyyat dan Jumlat Fi'liyyat dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Kebangsaan Agama. Tesis ini dikemukakan Sebagai Memenuhi Syarat Penganugerahan Ijazah Sarjana Falsafah, Universiti Teknologi Malaysia.

Boroujen, Fatemeh Abbasian. (2012). Investigating Controversies in Teaching Grammar: A Case for Iranian High School Students. *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 2, No. 8.

Brown, D.H. (1987). Principles of language learning and teaching. New Jersey : Prentice Hall Inc.

Celikoz, Nadir., Erisen, Yavuz., & Sahin, Mehmet. Learning and Teaching: Theories, Approaches and Models.

Demirezen, Mehmet. Cognitive-Code Learning Theory and Foreign Language Learning Relations. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 1(5).

Dixon, C.R., Isaacson S. & Stein M. (2002). Effective strategies for teaching writing. In Kame'enui, J.E., Carnine, W. D., Dixon, C.R., Simmons, C.D. & Coyne, D.M (eds). (2002). Effective teaching strategies that accommodate diverse learners. New Jersey: Merrill Prentice Hall.

El-Dakhs, Dina. (2014). So, can Teaching Grammar Work?. *Qscience Connect*.

Fajr al-Hadi. (2014). Ahammiyah al-Jawanib Fii Talim al-Kitabah al-Arabiyyah. Majallah Ilmiyyah Didaktika 15 (1).

Falah Salih Hussein. (2015). Taraiq Tadrīs al-Lughah al-Arabiyyah Fii Dauī Maayir al-Jaudah al-Shamilah. Amman: Dar al-Ridwan.

Fatimah al-Zahra Haji. (2013). Daur al-Qawaid al-Nahwiyyah Fii Taswib Maharah al-Ta'bir al-Kitabi Lada Talamiz al-Sanah al-Rabiah Min al-Talim al-Mutawassit. Risalah Majistir Ghair Manshurah, Jamiah Qasidi Marbah – Warqalah – al-Jazair.

Hinkel, Eli. (2006). Current perspectives on teaching the four skills. *TESOL Quarterly*, 40(1)

Hinkel, Eli. (2012). Cognitive-Code Learning. *Encyclopedia of the Sciences of Learning*, Springer Link.

Jamal Abdu al-Nasir Zakaria. (2016). Al-Madhal Ila Tadrīs al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Natīqīn Bi Ghairiha Taraiq Wa Mafahim. Malaysia: al-Jamiah al-Islamiyyah al-Alamiyyah Malaysia.

Mahmood, Mohd Uzaini., & Zailani, Muhammad Azhar. (2017). Kemahiran Menulis Jumlah Bahasa Arab dalam Kalangan Murid Sekolah Menengah. *The Online Journal of Islamic Education*, Vol. 5.

Muhammad Abd al-Rauf al-Manawi. (2002) al-Tauqif Ala Mahimmat al-Taarif. Dimashq: Dar al-Fikr.

Muhammad Rafiq Amirullah. (2016). Athar Isti'ab Ilm al-Nahw Ala Maharah al-Kitabah Fii Markaz al-Lughah al-Arabiyyah Bi jamiah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang. Bahth Jamii, Jamiah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang Indonesia.

Mulhaqah Saidah al-Jahwiyah. Al-Mu'jam al-Tarbawi. Al-Jumhuriyyah al-Jazairiyyah al-Dimokratiyyah al-Shabiah: Wizarah al-Tarbawiyah al-Wataniyyah, al-Markaz al-Watani Li al-Wathaiq al-Tarbawiyah.

Newby, David. (2006). *Teaching Grammar and The Question of Knowledge, taken from A.B. Fanner & David Newby, Coherence of Principles, Cohesion of Competences: Exploring Theories and Designing Materials for Teacher Education*. Graz/Strasbourg: European Centre For Modern Language/Council of Europe Press.

Pontarolo, Giulia. (2013). *The Role of Grammar in EFL Instruction: A Study on Secondary School Students and Teachers*. Master Thesis, Universita Degli Studi Di Padova.

Qaribullah Babkar Mustofa. (2018). Qawaid al-Nahw Wa Atharuha Fii Talim al-Lughah al-Arabiyyah Fii Indonesia. Majallah Talim al-Arabiyyah Wa al-Lughawiyat Wa al-Adabiyyat.

Rahimpor, Massoud. (2007). Cognitive Development and Language Acquisition. *Psycholinguistics Scientific and Technological Challenges*.

Roscoe, J. T., *Fundamental Research Statistics for the Behavioral Sciences*, New York: Holt, Rinehart and Winston, 2nd Edition, (1975), 184.

Rosyid, M. Fairuz & Baroroh, R. Umi. (2019). Teori Belajar Kognitif dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Lisan: Jurnal Bahasa (E-Journal) IAIN Sultan Amai Gorontalo*, Vol. 5.

Sahkholid Nasution. (2016). Itqan Maharaat al-Lughah al-Arabiyyah Min Hilal Tadris al-Nahw. *Majallah al-Dirasat al-Arabiyyah* 1 (2).

Salvucci, Dario D. (2016). Cognitive Code: An Embedded Approach to Cognitive Modeling. *Proceedings of the 14th International Conference on Cognitive Modeling (ICCM)*, University Park, Penn State.

Samarxhiu, Suzana (Gjata). (2014). A Case Study on the Role of Grammar in English Second Language Acquisition. *Lingua Mobilis*, No. 5 (51).

Wang, Fengjuan. (2010). The Necessity of Grammar Teaching. *English Language Teaching*, Vol. 3, No. 2.

Yule, George. *The Study of Language*. New York: Cambridge University Press.